

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة ساكنة مدينة الدار البيضاء بسبب تردي خدمات مستشفى مولاي الحسن (بو وافي)

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شكل مستشفى مولاي الحسن (بو وافي)، لعقود طويلة إحدى أهم المؤسسات الاستشفائية العمومية بمدينة الدار البيضاء، وخصوصا لدى ساكنة عمالة أنفا، حيث اضطلع بأدوار صحية واجتماعية محورية، واستقبل أعدادا كبيرة من المرضى الوافدين من مختلف أحياء العاصمة الاقتصادية ومن جهات متعددة من المملكة، مما جعل منه ركيزة أساسية ضمن منظومة العرض الصحي العمومي بالمدينة.

إلا أن هذا المستشفى عرف خلال السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا في خدماته ووظائفه الاستشفائية، وهو ما تجسد في مظاهر متعددة، نذكر منها: ضعف الاستقبال، وتقليص بعض التخصصات والخدمات، بل وتوقف نشاطها، كليا أو جزئيا، خلال فترات معينة، الأمر الذي أدى إلى عزوف عدد كبير من الساكنة عن التوجه إليه قصد العلاج، مما فاقم الضغط على باقي المؤسسات الصحية العمومية بمدينة الدار البيضاء.

وقد خلف هذا الوضع حالة من القلق والتساؤل المشروع لدى المواطنين، وخاصة ساكنة عمالة أنفا، خصوصا في ظل الحاجة المتزايدة إلى توسيع وتقوية العرض الصحي العمومي، وتخوف البعض من أن يكون هذا التراجع مقدمة لإخراج هذه المنشأة الصحية من وظيفتها العمومية أو تمهيدا لتفويتها إلى القطاع الخاص، بما قد يتعارض مع مبدأ تعزيز المرفق الصحي العمومي وضمنان الولوج العادل إلى العلاج.

لذا؛ نسائلكم عن الأسباب الحقيقية وراء الوضعية التي آل إليها مستشفى مولاي الحسن (بو وافي)، رغم أهميته التاريخية والاستشفائية، وحاجة ساكنة مدينة الدار البيضاء الملحة إلى تعزيز بنياتها الصحية العمومية؟ وما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إعادة تأهيل هذه المؤسسة الصحية، وتطوير خدماتها، وتعزيز جاذبيتها الاستشفائية، بما يمكنها من استعادة دورها في استقبال المرضى وتقديم العلاجات.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نجوى ككوس